بيان صحفي

يمنع نشره حتى الساعة 02.00 بالتوقيت العالمي المنسق – 19 يونيو 2024

يتعثر التحول الطاقي في ظل الطلب المتزايد والفوارق الإقليمية والتقاعس في تحويل الحرارة والوقود الى مصادر الطاقة المتجددة، وفقًا لتقرير جديد من REN21.

- ننتج 30.3٪ من الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة، لكن هناك حاجة ملحة لاتخاذ إجراءات بشأن الحرارة والوقود التي توفر ثلاثة أرباع إمدادات الطاقة.

- يتميز التحول الطاقي بفروقات إقليمية : تقود الصين الطريق في إضافة القدرات المتجددة، تليهما الولايات المتحدة وأوروبا.

- أقل من ١٨ ٪ من القدرات المضافة توجد في آسيا (باستثناء الصين)، أمريكا اللاتينية، أفريقيا، والشرق الأوسط، رغم أن هذه المناطق تمثل أكثر من ثلثي سكان العالم.

- لا تزال السياسات والاستثمارات تركز على الكهرباء، خاصة طاقة الرياح والطاقة الشمسية، مع تقدم محدود في مجالات الحرارة المتجددة والوقود المتجدد.

    - ٪86 من القدرات المضافة للطاقة في عام 2023 جاءت من مصادر متجددة.
    - هناك زيادة بنسبة 54٪ في إضافات الطاقة المتجددة العالمية لتصل إلى 536 جيجاواط في عام 2023.
    - الطاقة الشمسية الكهروضوئية (407 جيجاواط) وطاقة الرياح (117 جيجاواط) تمثلان 98٪ من إضافات الطاقة المتجددة.

- لا تزال الطاقة المتجددة تكافح لتغطية الطلب المتزايد. يستمر استخدام الوقود الأحفوري في قطاع الطاقة في النمو، بينما توفر الطاقة المتجددة 10٪ فقط من التدفئة و3.5٪ من الوقود.

باريس - على الرغم من الانتشار القياسي في قطاع الكهرباء، لا تزال الطاقة المتجددة تكافح لمواكبة الطلب العالمي المتزايد على الطاقة، بينما يتم إحراز تقدم ضئيل في التحول إلى الحرارة والوقود المتجدد. تُعيق التفاوتات الكبيرة في الاستثمارات والتركيز عبر مختلف ناقلات الطاقة والمناطق والتقنيات الطاقة المتجددة؛ اضافة الى عدم كفاية تكامل السياسات لمواءمة استهلاك الطاقة والإمداد؛ وتأخيرات في تطوير البنية التحتية. هذا هو الاستنتاج الذي توصل إليه تقرير إمدادات الطاقة المتجددة من مجموعة تقارير الحالة العالمية للطاقة المتجددة (GSR 2024)، الذي صدر اليوم.

"حتى في قطاع الطاقة، الذي يُحتفل به كقصة نجاح للطاقة المتجددة، لا نتحرك بسرعة كافية لتلبية الزيادة الهائلة في الطلب على الطاقة بشكل كامل، ناهيك عن استبدال الوقود الأحفوري الحالي. بدون تحولات هيكلية وإصلاحات في نظام الطاقة القائم على الوقود الأحفوري، لن نتمكن من بناء اقتصادات قائمة على الطاقة المتجددة خالية من الفحم والنفط والغاز، وهو أمر حاسم للبقاء على مسار 1.5 درجة مئوية"، قالت المديرة التنفيذية لـ REN21 رنا أديب.

"يجب على الحكومات أيضًا تنفيذ سياسات أقوى لكفاءة الطاقة لتقليل الطلب وإتاحة حصة أكبر للطاقة المتجددة"، أضافت أديب.

يغطي تقرير إمدادات الطاقة المتجددة من GSR الطريقة التي يتم بها توفير وتسليم الطاقة النهائية بواسطة مختلف ناقلات الطاقة - الحرارة، الوقود، والكهرباء - والتقنيات - الطاقة الحيوية، الطاقة الجوفية، المضخات الحرارية، الهيدروجين، الطاقة الكهرومائية، الطاقة الشمسية الكهروضوئية، الطاقة الشمسية المركزة (CSP)، الحرارة الشمسية، طاقة المحيطات وطاقة الرياح.

يتم تسليم الطاقة للمستهلكين عبر الكهرباء، التدفئة والوقود الصلب والسائل والغازي. حاليًا، يأتي ما يقارب نصف إمدادات الطاقة العالمية من التدفئة (48٪)، تليها الوقود (29٪) والكهرباء (23٪). في عام 2023، قدمت الطاقة المتجددة رقماً قياسياً بلغ 30.3٪ من الكهرباء العالمية، ويرجع ذلك أساساً إلى الاهتمام الطويل الأمد بالسياسات التي مكّنت من تطوير السوق والتكنولوجيا وخفض التكاليف. ساهمت الصين، أوروبا، الولايات المتحدة والبرازيل في الزيادة الملحوظة بنسبة 54٪ في إضافات القدرات المتجددة العالمية.

ومع ذلك، لا تزال الطاقة المتجددة غير قادرة على تغطية الطلب المتزايد، واستخدام الفحم والنفط والغاز في قطاع الطاقة نما بنسبة 18٪ بين عامي 2011 و2021. وفرت الطاقة المتجددة فقط 10٪ من الحرارة و3.5٪ من إمدادات الوقود في عام 2021. تُستخدم الحرارة بشكل رئيسي في المباني والعمليات الصناعية والوقود للنقل.

لا يزال الوقود الأحفوري مدعومة بشكل كبير (600 مليار دولار أمريكي في 2023) ويسيطر على إمدادات الطاقة العالمية بنسبة 79٪؛ بينما أهملت الحكومات الناقلات التي توفر معظم طاقة العالم، مما أعاق بشكل كبير التحول في الطاقة.

"المثلث المقدس للتحول في الطاقة هو التخلص من الوقود الأحفوري، و دعم كفاءة الطاقة، والطاقة المتجددة. يجب أن تسير جميع هذه العوامل جنبًا إلى جنب، وإلا فلن نحقق التغيير النظامي ونلبي أهداف التنمية والمناخ"، قالت أديب.

في قمة المناخ COP28 في دبي، اتفقت الحكومات على مضاعفة قدرات الطاقة المتجددة وزيادة تحسين كفاءة الطاقة بثلاثة أضعاف بحلول عام 2030. بينما تستعد البلدان لتقديم مساهماتها المحددة وطنياً (NDCs) المحدثة في إطار اتفاقية باريس، هناك فرصة لتعزيز الالتزامات تجاه الطاقة المتجددة.

"يجب على البلدان اللحاق بالركب في الجولة القادمة من تقديم المساهمات المحددة وطنياً في 2025 وزيادة الطموحات مع التزامات واضحة. الوقت يداهمنا"، قالت أديب.

فقط ثلاث مناطق لديها أكثر من 35٪ من الكهرباء المتجددة في قطاع الطاقة باستخدام تقنيات مختلفة: أمريكا اللاتينية والكاريبي، أوقيانوسيا، وأوروبا. قادت أمريكا اللاتينية والكاريبي بنسبة 62٪، بزيادة من 52٪ في 2013، ويرجع ذلك أساسًا إلى الطاقة الكهرومائية. زادت أوقيانوسيا من 23٪ في 2013 إلى 42٪ في 2023، ويرجع ذلك أساسًا إلى نمو 9٪ في توليد الطاقة المتجددة في أستراليا، خاصة من الطاقة الشمسية الكهروضوئية وطاقة الرياح. كانت أوروبا لديها 39٪ من الكهرباء المتجددة، بينما أفريقيا والشرق الأوسط لديهما أقل الحصص، بنسبة 24٪ و3٪ على التوالي.

المشهد العالمي للنشر والاستثمار غير متساوٍ بشكل كبير، معظم التقدم يوجد في الصين، الاتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة، حيث أدت الإجراءات السياسية الكبيرة والحوافز المالية إلى نمو قوي في الطاقة الشمسية الكهروضوئية، وطاقة الرياح، وتخزين الطاقة، إلى جانب تعزيز قدرات التصنيع.

عالميًا، حافظت الصين على موقعها القيادي في الاستثمارات الجديدة في الطاقة المتجددة، لتصل إلى 44٪ في 2023، تليها أوروبا (20.9٪)، والولايات المتحدة (15٪). حصلت أفريقيا والشرق الأوسط مجتمعين على 3.6٪ فقط من الاستثمارات العالمية في الطاقة المتجددة.

في مجال الوقود، زودت الولايات المتحدة 40٪ من إجمالي الوقود الحيوي المتجدد في 2022، تليها البرازيل (21٪) وإندونيسيا (6.2٪). كما برزت ألمانيا كقائدة أوروبية في إنتاج الوقود الحيوي بنسبة 2.8٪ من الإمدادات العالمية.

تستمر المشاكل الهيكلية في البنية التحتية – في قطاع الطاقة، توجد 1.5 تيراواط من الطاقة المتجددة عالقة في طوابير الاتصال بالشبكة، وهو ما يعادل ثلاثة أضعاف منشآت الطاقة الشمسية الكهروضوئية وطاقة الرياح في 2023.

"هذه طاقة متجددة مهدورة كان يمكن استخدامها لتزويد المزيد من المنازل والأعمال بالطاقة. إنها مثل بناء القطارات بدون القضبان"، قالت أديب.

عن REN21 وتقرير الحالة العالمية للطاقة المتجددة 2024

REN21 هي الشبكة العالمية الوحيدة للسياسات التي تتكون من الجهات الفاعلة في مجال الطاقة المتجددة من العلوم والأكاديمية والحكومات والمنظمات غير الحكومية والصناعة عبر جميع قطاعات الطاقة المتجددة. مجتمعنا هو في قلب أنشطتنا المعرفية والتقريرية. جميع أنشطتنا المعرفية، بما في ذلك النظرة العامة العالمية لعام 2024، تتبع عملية تقارير فريدة سمحت لـ REN21 بأن تكون معترف بها عالميًا كوسيط محايد للبيانات والمعرفة.

منذ إصدار تقرير الحالة العالمية الأول في 2005، عملت REN21 مع آلاف المساهمين لتسليط الضوء على التطورات الجارية والاتجاهات الناشئة التي تشكل مستقبل الطاقة المتجددة. إنتاج هذا التقرير السنوي هو جهد تعاوني لمئات الخبراء والمتطوعين الذين يساهمون بالبيانات، يراجعون الفصول، ويشاركون في تأليف محتويات التقرير.

تقرير الحالة العالمية للطاقة المتجددة في إمدادات الطاقة يتبع إصدار تقرير الطلب في GSR 2024، التي استكشفت استخدام الطاقة المتجددة في القطاعات الرئيسية المستهلكة للطاقة في المباني والصناعة والنقل والزراعة.

أصدرت REN21 أيضًا تقرير النظرة العامة العالمية في أبريل 2024. قدمت النظرة العامة الصورة الكبيرة لحالة الطاقة المتجددة في النظام الطاقي الأوسع في سياق التحديات العالمية مثل تغير المناخ، التنمية الاقتصادية والمناظر الجيوسياسية. الوحدات القادمة ستركز على أنظمة وبنية تحتية الطاقة المتجددة، والطاقة المتجددة لقيمة اقتصادية واجتماعية.

جهات الاتصال الإعلامية:
هلا كيلاني، REN21، hala.kilani@ren21.net هاتف: ٩٦١٣٥٦٧٩٢٨ +
وجوزيه بونيتو، وورلد ميديا واير ، هاتف: ٤٤٨٢٥٧٢٢٦١٠+